الخامس : التجنيس الناقص : وهو أن تكون إحدى الكلمتين مشتملة على لفظ الآخر وزيادة مصدرة أو مؤخرة ، كما فى قوله تعالى « والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق »(١) .

وقول الشاعر(٢) :

يمدون من أيد عواص عواصم تصول بأسياف قواض قواضب

= دون الوزن ، رجع إلى الاشتقاق أو لم يرجع ، نحو قول بنى عيسى : « البيت » فانفقت الأنف مع الأنف فى جميع حروفهما دون البناء ، ورجعا إلى أصل واحد ، هذا عند قدامة أفضل تجنيس وقع . (العمدة) .

وتبعه السيوطى فى ذلك واستشهد بهذا الشاهد وغيره « جنى الجناس »

(١) سورة القيامة ، الآية ٢٩، ٣٠ ، والشاهد فى قوله : الساق . . المساق

(٢) لأبى تمام . ديوانه (ا) ص ٤٢ ، ب جـ ١ ص ٢١٥ ، سر الفصاحة ص ١٨٨ ، تحرير التحبير ص ١٠٨ ، إعجاز القرآن ص ٨٧ ، أسرار البلاغة جـ ١ ص ١٠٩ ، كتاب الصناعتين ص ٣٤٣ ، نهاية الإيجاز ص ١٢٨ ، البديع لابن منقذ ص ٢٧ ، شرح عقود الجمان جـ ٢ ص ١٦٤ ، خزانة الحموى ص ٢٨ ، معاهد التنصيص جـ ٣ ص ٢٢٥ ، جنى الجناس ص ٢٥٢ الوساطة ص ٤٢ ، الإشارات ص ٢٩٢ ، الكافى ص ١٧٤ ، نهاية الأرب جـ ٧ ص ٩١ ، الطراز جـ ٢ ص ٣٦٢ ، جنان الجناس ص ٦٢ .

والشاهد فى قوله : عواص عواصم ، وقواض قواضب .

وسماه السيوطى وغيره : الترجيع وقال : بأن يكون أحد الركنين مشتملا على حروف الآخر وزيادة . . وقال ابن أبى الإصبع : وعندى أن تسميته تجنيس التداخل ، لدخول إحدى الكلمتين فى الأخرى ، أو تجنيس التضمين ، لتضمن إحدى الكلمتين فى لفظ الأخرى . (جنى الجناس ص ٢٤٤) .